

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3060 @

(وما المرء إلا الأصغران لسانه % ومعقوله والجسم خلق مصور) .

(وما الزين في ثوب تراه وإنما % يزين الفتى مخبوره أو يقصر) .

(فإن طرة راقتك فاخبر فربما % أمر مذاق العود والعود أخضر) .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الأسدي إذنا عن مسعود بن الحسن الثقفي قال أنبأنا أبو عمرو بن مندة قال أخبرنا الحسن بن محمد المدائني قال أخبرنا أحمد بن محمد اللبباني قال حدثنا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال شبيب بن شيبه قال خالد بن صفوان إن رجالا قد أصابوا مالا فتكلموا وعلوا وقال .

(قد أنطقت الدراهم بعد عي % أناسا طالما كانوا سكوتا) .

(فما عادوا على جار بخير % ولا رفعوا لمكرمة بيوتا) .

(كذاك المال يجبر كل عيب % ويترك كل ذي حسب صموتا) .

قرأت بخط توزون بن ابراهيم بن محمد الطبري في أمالي أبي عمرو محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب باستملائه منه في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قال وأخبرنا ثعلب قال وحدثني عمر بن شبة قال حدثني الزعل ويقال الزعل ابن الخطاب قال بنى أبو نخيلة داره فمر به صفوان فوقف عليه فقال له أبو نخيلة يا صفوان كيف ترى قال رأيتك سألت الحافا وأنفقت فيها إسرافا وجعلت إحدى يديك سطحا وملأت الأخرى سلحا فقلت من وضع في سطحي وإلا رميته بسلحي ثم مضى فقيل له ألا تهجوه فقال إذا يقف على المجالس سنة يصف أنفي لا يعيد حرفا .

أخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي قال قال الأصمعي مرض خالد بن صفوان التميمي وكان بخيلا فوصف له الطبيب فروجا فقال وما الفروج إذا أحب الله العافية ثم ألح عليه الطبيب فاشترى فروجا بنصف درهم فأكل بعضه ودخل